Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(فأمطر علينا حجارة من السماء) :

فعاقبنا على إنكاره بحجارة من سجيل تهلكنا كما أهلكت أصحاب الفيل.

(أو ائتنا بعذاب أليم) :

أو عاقبنا بنوع آخر من العذاب، يكون أشد قسوة من حجارة السماء.

(وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) :

وليس من سنة الله أن يصيبهم بعذاب يستأصلهم، أو صاعقة تهلكهم وأنت بينهم لأنك بعثت رحمة للعالمين، وهو معذبهم إذا فارقتهم.

(وما كانوا أولياءه) :

ما استحقوا لإشراكهم وعدواتهم للدين، أن يكونوا ولاة لأمر المسجد الحرام.

(مكاء) :

صفيرا كصوت المكاء، وهو طائر أبيض بالحجارة كالقنبرة، مليح الصوت، فكانوا يجمعون بين أصابع أيديهم ثم يدخلونها في أفواههم فتحدث صفيرا.

(وتصدية) :

وتصفيقا.

(فذوقوا العذاب) :

فذوقوا عذاب القتل والأسر.

تمهيد:

بعد أن عدد الله على المسلمين فيما سبق من الآيات، ما تفضل عليهم به من النعم العامة، أنزل على نبيه ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا..﴾، ليذكره ﷺ بنعمته عليه في خاصة نفسه، إذ نجاه من تآمر قريش عليه وتبييتهم نية الغدر به في دار الندوة.